24 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. قال المصنف ورحمنا الله واياه قوله رب بما اغويتني عن ابن عباس رضي الله عنهما فبما اغويت - 00:00:00

قال اضللتني في قوله واضله الله على علم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما في قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم قال اضله الله في سابق علمه - 00:00:20

هذا تفسير او نوع من اه تفاسير هذا هذه العبارة في في معنى اظله الله على علم ومنهم من فسرها بمعنى ان هذا الضال ضل على علم منه باقامة الحجة عليه من الله عز - 00:00:40

نعم قوله ما انتم عليه بفاتنين وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما ما انتم عليه بفاتنين يقول لا تضلون انتم لا تضلونه لا تضلون انتم ولا اضل منكم ولا اضل منكم الا من قضيت له انه - 00:01:00

انه صال الجحيم. طبعا قوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين يعني بمضلين. يعني لست لستم تظلون تضلون احدا بمعنى تقدرون الظلال على احد. انما الذي يقدر الظلال هو الله عز وجل - 00:01:30

نعم لان الاضلال على نوعين الاضلال بمعنى تقدير الظلال على العبد هذا لا يكون ان لله عز وجل والاظلال بمعنى الاغواء وبمعنى ايضا الدلالة على الشر او التسبب في الشر فهذا يحدث من العباد. ويحدث من الشياطين ويحدث من ابليس وجنوده - 00:01:50

اما الاظلال بمعنى التقدير تقدير الظلال على العبد فان هذا لا يكون الا من الله عز وجل. نعم. وعن عمر ابن ذر قال سمعت عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يقول لو اراد الله الا يعصى لم يخلق ابليس - 00:02:20

وقد فصل لكم وبين لكم وما انتم عليه بفاتنين. الا من قدر له ان يصل الجحيم نعم. وقال خالد قلت للحسن الهذه خلق ادم؟ يعني للسماء ام للارض؟ فقال لا بل للارض. قال قلت ارأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعمل - 00:02:40

اكان ترك في الجنة؟ قال سبحان الله كان له بد من ان يعملها؟ قال قلت يا ابا سعيد كان اكان ها؟ عندك كان؟ نعم. اكان؟ قال سبحان الله اكان له ود من ان يعملها؟ قال - 00:03:10

سبحان الله اكان له بد من ان يعملها؟ قال قلت يا ابا سعيد قوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين. قال ما انتم عليه بمضلين الا من قدر له ان يصل الجحيم - 00:03:30

طبعا سؤالي الحسن او سؤال خالد للحسن معناه في اصل حكمة الخلق واصله هل خلق لادم ليعيش في الجنة؟ هذا معنى قوله للسماء. هل خلق ليعيش في الجنة؟ فلما اذن - 00:03:50

او انه قدر عليه ذلك بمعنى ان يهبط الى الجنة بقدر من الله عز وجل. فكان الجواب وهو ما تكرر في النصوص ان الله عز وجل قدر عليه الذنب. ثم قدر عليه بعد الذنب العقوبة على الذنب. ثم عاقبه بما - 00:04:10

بان اهبط الى الارض. اذا هو خلق ليعيش هو وذريته في الارض. وهذا من تمام الابتلاء والامتحان من الله عز وجل لعباده. نعم ونبلوكم بالشر والخير فتنة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يقول - 00:04:30

نبتليكم بالشدة والرخاء والصحة والسقم والغناء والفقر والحلال والحرام والطاعة الطاعة والمعصية والهدى والضلالة. قوله من الفتنة

هنا بمعنى الابتلاء. بمعنى الابتلاء ونبلوكم السر والخير فتنة. الفتنة هنا بناء بمعنى الابتلاء. نعم. قوله صوم بكم العمى - 00:04:50
وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما صم بكم عمي قال لا يسمع يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه. قوله وجعلنا للمتقين امام ائمة يهتدى بنا ولا تجعلنا ائمة ضالين. لانه قال لاهل الشقاء - 00:05:20
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم قال المروزي سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل في قوله عز وجل واذ اخذنا من ميثاقهم هو حجة على القدرية. قال ومنك ومن نوح قدمه على - 00:05:50
هذه حجة عليهم. وجه حجاج الامام احمد في هذه في هذه الايات او في هذه الاية على رد بدعة القدرية هو انه اشار او او ذكر الله عز وجل في هذه الاية ان الله - 00:06:20
سبق في علمه وفي تقديره. سبق في علمه وتقديره ما حصل بعد ذلك. لان الله عز وجل اخذ الميثاق من النبيين قبل ان يبعثوا وقبل ان يوجد اه او او - 00:06:40
ان يوجدوا بين اقوامهم بدلالة ان الله عز وجل قال ومنك ومنك ومن نوح بدل محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخر الانبياء. ثم عرج على نوح مما يدل ان هذا من سابق علم الله اولا. ومن سابق - 00:07:00
تقدير الله ثانيا فلم يكن اخذ ميثاق كل نبي حين بعثه فقط. بل كان الله اخذ الميثاق على كل نبي قبل بعثة حينما اخذ الميثاق على جميع الخلق على جميع البشر على جميع بني ادم. فالميثاق - 00:07:20
واكتب متقدم على الوجود. او على وقت التكليف. فهذا فيه دلالة على ان كله يعني ما حصل من الرسالات وبعث الرسل وتكليف الرسل الى اقوامهم وما حصل لهم من احداث كل - 00:07:40
ذلك في علم الله السابق. وفي تقديره السابق هذا رد على القدرية الذين انكروا العلم السابق وانكروا التقدير السابق هذا معنى القول المحمود هو حجة على قدرية لانه قال قدمه على نوح يعني قدم ذكر محمد - 00:08:00
صلى الله عليه وسلم على نوح مما يدل على ان في ذلك كله متقدم. اخذ الميثاق كله متقدم. فقد واخذ الله الميثاق على محمد وعلى نوح بقية النبيين الذي جاء ذكرهم وهم اولي العزم الذين ذكروا في هذه الاية هم اولو العزم الرسل الخمسة - 00:08:20
ان هؤلاء اخذ عليهم ميثاق جميعا. في الوقت الذي اخذ الميثاق على نوح اخذ الميثاق على محمد صلى الله عليه وسلم اذا الخلاصة ان كل ذلك في علم الله السابق وتكبيره السابق. اما قول اما الميثاق هنا فاختلف فيه المفسرون - 00:08:40
مع ان اختلافهم يرجع الى معنى واحد في الجملة. فمنهم من قال الميثاق هنا دعوة التوحيد. الدعوة الى توحيد الله ونبذ تبليغ رسالة الله. ومنهم من قال الميثاق هو الميثاق الذي اخذ على بني ادم جميعا بما فيهم الرسل. انما اكد على الرسل اكثر من غيرهم ولان مبلغ - 00:09:00
لهذا الميثاق او لانهم مبلغون لمقتضى الميثاق. وقيل ان المقصود بالميثاق هو الابلاغ. ابلاغ الرسالة جملة وتفصيل. وكل ذلك يرجع الى معنى واحد. فان التوحيد هو جزء من الرسالة. وابلاغ الرسالة ايضا تضمنه التوحيد - 00:09:20
التوحيد. اقامة الحجة على الاخرين كذلك وعلى الامة كذلك. والميثاق الذي اخذه الله هو مقتضى ما بعث الله به الناس فاذا المسألة ترجع الى في النهاية الى ان الميثاق يجمع هذه الامور. الميثاق الذي اخذه على النبيين هو ان يبلغوا رسالة الله - 00:09:40
وان يدعوا الى التوحيد وان ينهوا عن الشرك ان ان يأخذوا الامم بمقتضى الفطرة والميثاق الاول الذي اخذه الله من بني ادم من ظهورهم. كما ورد في الاية السابقة. نعم. في قوله - 00:10:00
او تقول لو ان الله هداني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في في جنب الله او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول لو ان لي كرة - 00:10:20
اكون من المحسنين من المهتدين. فاخبر الله سبحانه انهم لم انهم لو ردوا ام يقدروا على الهدى ولو ردوا لادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. قال ونقلب افئدة وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. قال لو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم - 00:10:40
بين الهدى كما حل بينهم وبينه اول مرة. نعم هدف حقيقة موطن كبار او ينبغي ان نقف على عليه للعبرة. لان كثيرا من الناس ينسى

هذا الامر او يجهله وهو ان - 00:11:10
ان مسألة الهداية بيد الله عز وجل هداية العبد بيد الله عز وجل. فالعباد لا تنفعهم عقولهم ولا مداركهم ولا قدراتهم. اذا لم يهدهم الله عز وجل ويوفقهم للهداية والخير - 00:11:30
فلذلك ينبغي للمسلم دائما ان يسأل الله الثبات على الحق. وان يهديه الصراط المستقيم. وان يثبت قلبه على الدين كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان دائما او كثيرا ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. او يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - 00:11:47
وهكذا المسلم يجب عليه ان يتوخى هذا الدعاء دائما وان يحرص على ان يعتصم بالله عز وجل بالحاح بالدعاء وبسؤاله الهداية والتوفيق والسداد. لان الانسان اذا لم يوفق في الهداية فانه لن ينفعه اي شيء في الدنيا لا عقله ولا الناس - 00:12:07
ولا احد من الخلق ولا الدلائل ولا البراهين ولا الحجج. لا تصرفه الى الهداية اذا لم يكن اراد الله له الهداية. بل يغلف قلبه. ولذلك نجد ان الذي يصر على الباطل او يصر على البدعة لا يوفق - 00:12:37
الهداية مهما بلغته الحجج او حتى امتحن بالمحن العظيمة فانه لا يوفق للهداية المنافقين وكحال اهل البدع المغلظة الذين يصرون على بعدل بدعهم بعد اقامة الدليل. والحجة فلذلك قال السلف - 00:12:57
بانه او ذكروا انه صاحب البدعة لا يتوب منها. كونهم هذا لا يعني ان الله لا كلوا توبته لكن يقصدون انه لا يوفق للتوبة لا يوفق ولا يهتدي نظرا لانه صاحب بدعة بمعنى مصر على البدعة. اما المبتدع الجاهل فانه اذا كان طالبا للحج - 00:13:17
حقد قيمة آآ اذا اذا ذكرت له الحجة واقيم عليه الدليل رجع الى الحق. لكن المقصود من اقيمت عليه الحجة واستبان له الحق ثم اصر على بدعته فان هذا لا يوفق للتوبة - 00:13:42
هو لذلك ذكر الله عز وجل ان هؤلاء الكفار الذين كذبوا الرسل وعاندوا رغم قيام الحجج عليهم حتى ان بعض الامم القديمة قامت عليها الحجة بالايات الكبرى البينات التي كان بها هلاكهم هلاكهم ومع ذلك - 00:13:58
سرت بالامم على الضلال الى ان هلكته. ذكر الله عز وجل ان هؤلاء القوم حتى لو عاينوا النار وعاينوا الحشر والقيامة ثم عادوا للدنيا مرة اخرى تقديرا لو قدر ان يعودوا مرة اخرى - 00:14:18
لعادوا لما نهوا عنه رغم ظهور الايات البينات ورغم بيان الحق لهم ورغم انهم ربما شاهدوا او رأوا جهنم والعذاب عرفوا من خلال الحساب الحق بينا كالشمس لا مرية فيه. ومع ذلك لو عادوا للدنيا مرة اخرى على نحو ما كانوا من قبل - 00:14:38
لعادوا لما نهوا عنه بمعنى انه لا تنفعهم قدرتهم ولا تنفعهم عقولهم ولا ينفعهم احد من الخلق ولا ينفعون انفسهم. فاذا كان الله قدر على العبد من العباد بالضلال فانه لا ينفعه شيء. فعلى هذا - 00:15:02
لا ينبغي للمسلم دائما ان يلجأ الى الله عز وجل بان يثبته على الحق. وان يهديه الصراط المستقيم. ويحمد الله على الاستقامة وعلى وقع للسنة فان ذلك امر او شيء عظيم ينبغي للمسلم دائما ان يشكر الله عليه. نعم. قوله - 00:15:22
ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قولا يقول معاينة ما كانوا ليؤمنوا وهم اهل الشقاء. ثم قال الا ان يشاء الله هم اهل السعادة الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان. قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:15:42
الله هنا ابو ناصر نقف آآ مئة واثنعش. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قال المصنف رحمنا الله واياه جميعا. قوله - 00:16:12
وما تشاؤون الا ان يشاء الله. عن زيد ابن اسلمة قال والله ما قالت القدر كما والله ما قالت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قال اهل الجنة ولا كما قال اهل النار ولا كما قال اخوهم ابليس - 00:16:32
قال الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وقالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وقال اهل الجنة الحمد لله - 00:16:52
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقال اهل النار غلبت علينا شقوتنا وقال اخوهم ابليس ربي بما اغويتني. في الحقيقة

هذا اقول هذا الكلام الرد محكم على القدرية رد محكم من حيث الاستدلال الشرعي ومن حيث الاستدلال العقلي - 00:17:12
نظرا بان القدرية انما رد او انكروا القدر بعقولهم ليس عندهم ادلة شرعية الا ما يتشابه عليهم طبعا كل مبطل يجد من ادلة الشرع ما يتشابه. فهم يتبعون المتشابه. لكن مع ذلك فان الانسان اذا - 00:17:42
الله عقلا سليما وفطرة ثم اه نظر في كلام الله عز وجل وفي مجموع النصوص ولم يضرب بعضها ببعض ان جمع بينها على هذا النحو الذي جمعه آآ زيد ابن اسلم يجد هذا الامر واضح جدا ومن اقوى - 00:18:02
التي يرد بها على القدرية. سواء ثبت هذا الكلام او لم يثبت. فانه جيد قصدي ثواني ثبت اسناده عن زيد ابن اسلم او لم يثبت. فانه رد جيد ومحكم انه اتى اقوال الشهود في اثبات القدر. وهؤلاء الشهود من اهل الحق واهل - 00:18:22
الباطل الذين يعترفون بالحق رغما عنهم. اما اهل الحق فاولا كلام الله عز وجل وكلامه كافي ثم ما شهدت به الملائكة حينما قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا. بمعنى انهم اثبتوا ان علم الله عز وجل سابق. وانه - 00:18:52
وليس للبشر استقلال في العلم فضلا عن القدرة. فضلا عن ان يكون لهم افعال مستقلة. فالقدرية الذين زعموا ان ان البشر او ان المكلفين يخلقون افعالهم او يجيدون افعالهم يرد عليهم بمثل هذه الاية. بمعنى - 00:19:12
انهم اذا كان الناس والمخلوقين لا يعلمون الا ما علمهم الله فمن باب اولى الا يفعلون الا ما يقدرهم الله عليه. لان العلم القدرة القدرة فلا يمكن لفاعل مختار ان يعمل شيئا الا بعلم. فاذا كان علم الله شامل - 00:19:32
فكذلك قدرته الشاملة. واذا كانت علوم العباد كلها راجعة الى علم الله فكذلك افعال العباد راجعة الى علم بل الى فعل الله عز وجل وارادته ومشيئة العامة. ثم ثم الانبياء ومنهم شعيب. حينما قال قوله ما يكون لنا الا ان نعود فيها - 00:19:52
الا ان يشاء الله ربنا بمعنى ان العود اللي هو العود الى الى ملة الكفر لا يمكن ان ان يقع فيه ما دام عندهم شيء من الحرية والاختيار. والله عز وجل - 00:20:12
بذلك وما داموا مختارين فمن يعني يختاروا الظالة على الهدى حينما هداهم الله عز وجل ثم استثنى بعد ذلك الا ان يشاء الله بمعنى ان الله عز وجل قادر على ان يجعلنا يجعلهم يضلون بعد الهداية. لكن - 00:20:32
الله عز وجل برحمته وعطفه جعلهم يهتدون ووفقهم للهداية. يعني شعيب واتباعه من المؤمنين. قالوا بالنسبة لارادتهم لانهم لن يعودوا في الضالة بعد ما انقذهم الله منها. اما مشيئة الله فهي نافذة. بمعنى لو شاء الله لفعلنا ذلك - 00:20:52
فارجاع المشيئة في الهداية والاظلال الى الله عز وجل دليل على ان افعال العباد كلها بيد الله عز وجل حتى افعال الخير التي يرونها ويشاهدونها ويريدونها ويفعلونها. وكذلك قول اهل الجنة وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:21:12
ما وفقوا له من عمل الصالحات في الدنيا الذي جزوا به على الجنة بالجنة في الاخرة انما هو بتوفيق الله عز وجل ثم قول اهل النار وذاك حينما يعترفون اما في الدنيا فانهم قد يكون منهم من يقول بقوله اهل القدر. غلبت علينا شكوتنا - 00:21:32
بمعنى ان الشكوة التي كتبها الله عز وجل وقدرها لهم غلبت عليهم. غلب عليهم قدرا غلبت عليهم قدرا في قدر الله السابق. ولا يعني هذا انها حجة لهم. هذه ليست حجة لهم لكن يعترفون بها - 00:21:52
هذا يوم القيامة حينما يقعون في سبب اعمالهم. وكما قلت لكم مسألة القدر فيما يتعلق بافعال العباد الله عز وجل ليس للانسان ان يتطلع الى ما حجبه الله عنه ومصيره ليس على امر محجوب. لان الامر محجوب لا سبيل الى معرفته. انما - 00:22:12
الانسان مرتبط ما دام عاقلا مختارا ما دام حيا عاقلا مختارا فان مصيره مرتبط بفعله وبارادته وباختياره. فان اختار الخير يسره الله له وجزاه عليه. وان اختار الشر فانه ييسر له ويجزى عليه. فقولهم غلبت علينا شقوتنا بمعنى انهم ادركوا ان الله عز وجل قدر عليهم - 00:22:42
لكنهم يعلمون انه بامكانهم في الدنيا لو عملوا صالحا لما كان هذا مصيرهم. كذلك ابليس في قوله ربي ربي بما اغويتني ادرك ان الغواية بيد الله عز وجل. واعترف بان الله قدر عليه ذلك قدرا سابقا - 00:23:12
لكنه يعرف ايضا ان الله عز وجل اقدره على ان لا يفعل العصيان. واقدره على ان يسجد حينما امر بالسجود. وامره ذلك لكنه ما فعل.

فحين فحينما لم يفعل بارادته واختياره وقع ما قدره الله - 00:23:32
عليه في قذف القدر المحجوب. لكن ذلك لم يكن ليعلم القدر المحجوب لم يكن يعلمه ابليس ولا غير ابليس عش قبل وقوع لما وقع علم وهذا هو الفارق في مسألة الاحتجاج بالقدر. بمعنى ان لابد ان نتصور اننا - 00:23:52
ان القدر على دائرتين دائرة صغرى ودائرة كبرى. الدائرة الصغرى هي التي يعيش عليها الانسان ويكلف بها ويحاسب عليها وهذه الدائرة ليس فيها امر يقصر فيه يقصر فيه الانسان ويجبر على خير ولا على شر. وهي التي بها - 00:24:12
يكون التكليف وعليها مناطق تكليف. هذه الدائرة هي كون الانسان العاقل الحر المختار اعطاه الله عز وجل اختيارا وبين له طريق الهدى وارشده اليه وامره به. وبينه وبين له طريق الضلالة - 00:24:32
نهاه عنه ثم اعطاه القدرة على فعل هذا وفعل ذاتي. هذه الدائرة التي يعيش فيها الانسان ويحاسب نفسه عليها ويحاسبه الله عليه. الدائرة الكبرى وهي كون الانسان او كل مخلوق او كل انسان مقدر عليه - 00:24:52
الهداية هذا امر محجوب. لا يستطيع الانسان ان يعرفه. فاذا كان كذلك فاذا عليه الا يتعدى دائرته وليعلم انه ان مصيره مرتبط باختياره. مصيره المحجوب المغيب مرتبط باختياره لا لا لا على سبيل استقلاله هو بل لان الله عز وجل في سابق علمه في سابق علمه جعل - 00:25:12
مبني على عمله. ولله الامر من قبل ومن بعد. نعم. قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي والله يقول لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاه بشيء من هذه الاهواء. وذلك - 00:25:42
انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي رحمه الله اخبر الله في كتابه ان جاءت له دون خلقه والمشيئة ارادة الله. يقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله فاعلم - 00:26:02
انما خلقه ان المشيئة له وكان يثبت القدر. يعني الشافعي القدر يعني الشافعي. نعم. قوله وكل كل انسان الزمناه طائره في عنقه عن مجاهد في قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قال - 00:26:22
مكتوب في ورقة في عنقه شقي او سعيد. قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيء جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. يقول الله - 00:26:42
من يرد الله ضلالته لم تغني عنه شيئا. قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال سليمان بن جعفر قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يفتح في اخر الزمن - 00:27:02
باب من القدر لا يسده شيء يكفيكم منه ان تقولوا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. قوله تعالى اكفاركم خير من اولئكم - 00:27:22
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء العاقب والسيد وكان رأسي النصارى بنجران كل ما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يجيبهما بشيء - 00:27:42
حتى انصرف فانزل الله تعالى اكفاركم خير من اولئكم الذين الذين كفروا وكذبوا باياته من قبلكم ام لكم براءة في الزبر. الاول في اول الكتاب. ام يقولون نحن جميع منتصر - 00:28:02
الى قوله ولقد اهلكنا اشياعكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر بالقدر قبلكم. فهل من مدكر يعني متذكر وكل شيء فعلوه في الزبر الاول ام الكتاب وكل صغير وكبير مستقر يعني مكتوب الى اخر السورة. نعم. لعلك لا بد ان نستغني عن بقية النص - 00:28:22
كما تعرفون مثل هذه الاسانيد واهية ولعلنا في المستقبل ايضا خاصة في موضوع القدر وهو طويل بقي عندنا منه جوانب طويلة نستغني عن اكثر الروايات اللي فيها ضعف شديد. ونكتفي بالصحيحة او بما يعد - 00:28:52
دون الاحاديث كبعض الاثار التي تصدقها اثار اخرى وان كانت اسانيدها وهي هذه ربما يعني نقرأها لان ليس فيها ما يعارض او ليس فيها من الغريب ما يجعلنا نتوقف في قراءتها. فان شاء الله مستقبلا سنأخذ طريقة الانتقاء في موضوع - 00:29:12
ولعل هذه تكون طريقة مستقبلا في اكثر الموضوعات لكن لا يستطيع ان نزهم بها الان. اما موضوع القدر فكما قلت لن ننتقل

ثمانطعش او الف وثمنطعش نعم قوله تبارك طائره في عنقه ها - 00:29:32
لتفسير الطائر نعم قالوا وتفسير الطائر بانه ورقة مكتوب فيها شقيا مستعد من الامور التي لا تعرف الا عن طريق الوحي والاشي من الامور الاجتهادية التي يقبل فيها اجتهاد البشر فلا حجة اذا في هذا القول ولا في غيره مما هو من نوعه. يعني الحال معروف هذا يتعلق - 00:29:52
تفسير والتفسير اذا لم يسند عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقف عنده كثيرا وهذا منهجنا كما تعرفون في اكثر الاثر التي مرت لان اذا وقفنا عند كل اثر طبعا الاحاديث نعم ينبغي انه نقف عندها او ما لا اصل له اما ان ينبه عليه او - 00:30:13
هنا يعتمد عليه الاستدلال لكن ذكرت لكم في اول الدروس في ان اللانكائي وغيره من السلف يتساهلون احيانا في الروايات الضعيفة الامر الذي يوجد فيه حديث صحيح في اصله فيريدون الاحاديث الصحيحة والاثار الصحيحة ويريدون من خلالها ما يعضد او ما يناسب من رواية قد تكون ضعيفة - 00:30:33
فلا يعتمدون على الضعيف في استدلاله استقلالا. ما يستدرون على الضعيف في امر من العقيدة ثم يعتمدون عليه. انما يأتون بالاحاديث الضعيفة الاثار الضعيفة تبع. فيبقى الاصل صحيح. لا سيما اذا كانت هذه الاثار لا تعارض ما ورد. اما اذا كانت تعارظ او مما - 00:31:00
يتوقف فيه لا يثبت ولا ينفى. فالامر جرت عادة تساهم اهل العلم فيه. ما دام تابع وليس اصل نعم. قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:31:20
في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي. ومن شقوتي وسعادتي. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله - 00:31:40
يحيى ابن زكريا في بطن امه مؤمنا. وخلق فرعون في بطن امه كافرا. وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق خلق يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن - 00:32:00
في امه كافرة. طبعا كما ترون هذه كما ذكر المحقق هذه الاسانيد واهية وضعيفة جدا لا اعتمد عليها في استدلال لكن من حيث معناه من حيث معناها نجد ان لها معنى صحيح. وهو ان الله عز وجل قدر الشقى والسعادة - 00:32:20
لكل انسان حينما تنفخ فيه الروح وتكتب صحيفته بعد مئة وعشرين يوما من الحمل به. او بعد اربعة اشهر في حمله في بطن امه فانسان يقدر له شقاوته وسعادته وهو في بطن امه هذا صحيح - 00:32:40
فاذا كان هذا المعنى فالمعنى صحيح وان كان السند غير صحيح وهل لفظ ايضا واهي؟ اه بهذا ننتهي من الجزء الثالث ونبدأ ان شاء الله في الدرس القادم في الجزء الرابع وسنسلك فيه كما قلت لكم اختصار الروايات والاقتصار على الصحيح - 00:33:00
ابو الحسن وعلى الاثار التي دون الاحاديث. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:33:20